

النفحة العشرون: رَمَضَانَ شهر الجنان

يقول النبي ﷺ: «إذا جاء رَمَضَانَ فتحت أبواب الجنة، وأغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين»⁽¹⁾، وهذا من فضل الله تعالى وكرمه على الصائمين، الجنة تفتح أبوابها وتستعد لاستقبال زوارها، الذين حذاهم الشوق، ودفعمهم طول الانتظار. دار أعدها الله للمتقين الأخيار، والصائمين الأبرار، فيها باب خصه الله تعالى لعباده الصائمين، الذين عاشوا أنوار رَمَضَانَ، ونفحات الخير والهدى فيه، يقول الحبيب ﷺ: «إن في الجنة باباً يقال له الرِّيَّان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون، فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق، فلن يدخل منه أحد»⁽²⁾.

أيها الصائمون الأكارم:

إن الجنة التي أعدها الله ﷻ، يَبِّنُ في كتابه العزيز، وعلى لسان رسوله الكريم ﷺ من داخلها، وما هي المؤهلات التي تخول العبد دخول الجنة. الجنة للمتقين الأخيار، الذين وقفوا عند حدود الله تعالى ولم يجترؤا عليها، وخافوا الدار الآخرة وأهوالها، قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا نَارٌ وَقَعَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقَى الْكٰفِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾﴾ [الرعد: 35].

وقال تعالى: ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾﴾ [مريم: 63].

وقال سبحانه: ﴿وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [الشعراء: 90].

الجنة لمن عمل الصالحات، وسعى في نشر الخير والمبرات، وكف لسانه

(1) رواه مسلم، 2/ 758، رقم: (1079)، وأحمد في المسند، 2/ 357.

(2) رواه مسلم 2/ 808، رقم: (1152).

وجوارحه عن المحرمات، وأعان المسكين وابن السبيل، وسعى على الأرملة واليتيم، وفرج عن المهموم ونفس عن المكروب، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٧٢﴾﴾ [النساء: 124].

الجنة لمن أطعم الطعام، وحسن الكلام، وصلى بالليل والناس نيام، أعان الأسير، واليتيم وعابر الطريق، فكان الجزاء: ﴿وَيَطْمِئِنُّونَ عَلَىٰ طَعَامٍ عَلِيٍّ مِثْلَ مَا وَصَّيْنَاكَ بِهِ﴾ [٨] ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكَ لِيُؤْمِنَ بِآيَاتِنَا فَلا يُؤْمِنُ فَجَزَّاهُ وَلَا شُكْرًا﴾ [٩] ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا﴾ [١٠] ﴿فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ سَرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [١١] ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [١٢] ﴿مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ [١٣] ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَيْدِيهَا فَطُوفُوا فِيهَا تَزْلِيلًا﴾ [١٤] ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَنَاتٍ مِّنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَافٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [١٥] ﴿قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [١٦] ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ بِزَاجِهَا زَنْجَبِيلًا﴾ [١٧] ﴿عِيًّا فِيهَا سُمِّيَ سَنَسِيلًا﴾ [١٨] [الإنسان: 8 - 18].

يقول الإمام الطبري: (يقول تعالى مخبراً عن هؤلاء القوم الذين وصف صفتهم أنهم يقولون لمن أطعموه من أهل الفاقة والحاجة: ما نطعمكم طعاماً نطلب منكم عوضاً على إطعامنا إياكم جزاء ولا شكوراً، ولكننا نطعمكم رجاء منا أن يؤمننا ربنا من عقوبته في يوم شديد هوله، عظيم أمره، تعيس فيه الوجوه من شدة مكارهه، ويطول بلاء أهله، ويشتد، والقمطيرير: هو الشديد، يقال: هو يوم قمطيرير، أو يوم قماطر، ويوم عصب)⁽¹⁾.

الجنة لمن قاتل في سبيل الله، ولرفع راية الإسلام، وتنكيس راية الكفر والضلال، داد عن حياض الدين، وحرس حماه، واستمات لطرده شرايع الطاغوت، وتبست شريعة سيد الأنام ﷺ، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾ [٤٢] ﴿آل عمران: 142﴾.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْدِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْقُرْآنِ

(1) جامع البيان، للطبري 201/29.

وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ [التوبة: 111].

وأما وصفها: ففيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، فيها من الأنهار والأشجار والحدود ما الله به عليم، قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ ﴿١٥﴾ [محمد: 15].

في الجنة تحابب وتزاور وحبور، لا حسد ولا حقد ولا بغضاء، إنما هي الأخوة التي كانت في الدنيا صادقة، قال سبحانه: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ أَنْهَارٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ [الأعراف: 43].

الملائكة تستقبلهم، وتحيمهم، وتسلم عليهم، وهم يحمدون ربهم، ويسبحونه ويشكرونه على ما جباهم من هذا النعيم المقيم قال جل ثناؤه: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُّهُ وَأَوْزَانَا الْأَرْضِ نَبَوْا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٦﴾ [الزمر: 73، 74].

وأهل الجنة جميعهم، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، في حالة فرح وسعادة لا يعلمها إلا الله تبارك وتعالى، ويتلاقون هناك، الرجل مع امرأته، ويعلوهم الحبور، قال الله ﷻ: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ [الزخرف: 70].

ولا أريد أن أستطرد في ذكر أوصاف الجنة ونعيمها، إنما سأقدم لكم هذه الهدية الكريمة من كتاب «حادي الأرواح» لابن القيم رحمه الله:

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى⁽¹⁾: عن أنس بن مالك، وأبي سعيد

(1) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، ص 192-195.

الخدري، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قالوا: وكيف يقدر قدر دار غرسها الله بيده، وجعلها مقراً لأحبابه، وملاها من رحمته وكراماته ورضوانه، ووصف نعيمها بالفوز العظيم، وملكها بالملك الكبير، وأودعها جميع الخير بحذافيره، وطهرها من كل عيب وآفة ونقص.

فإن سألت عن أرضها و تربتها فهي المسك والزعفران.
 وإن سألت عن سقفها، فهو عرش الرحمن.
 وإن سألت عن بلاطها فهو المسك الأذفر.
 وإن سألت عن حصبائها فهو اللؤلؤ والجوهر.
 وإن سألت عن بنائها فلبنة من فضة ولبنة من ذهب.
 وإن سألت عن أشجارها، فما فيها شجرة إلا وساقها من ذهب وفضة، لا من الحطب والخشب.

وإن سألت عن ثمرها فأمثال القلال، ألين من الزبد وأحلى من العسل.
 وإن سألت عن ورقها، فأحسن ما يكون من رقائق الحلل.
 وإن سألت عن أنهارها، فأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذة للشاربين، وأنهار من عسل مصفى.

وإن سألت عن طعامهم، ففاكهة مما يتخيرون، ولحم طير مما يشتهون.
 وإن سألت عن شرابهم، فالتنيم والزنجبيل والكافور.
 وإن سألت عن آتيتهم، فآتية الذهب والفضة، في صفاء القوارير.
 وإن سألت عن سعة أبوابها، فبين المصراعين مسيرة أربعين من الأعوام، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام.

وإن سألت عن تصفيق الرياح لأشجارها، فإنها تستفز بالطرب لمن يسمعها.

وإن سألت عن ظلها، ففيها شجرة واحدة يسير الراكب المجد السريع في ظلها مائة عام لا يقطعها.

وإن سألت عن سعتها، فأدنى أهلها يسير في ملكه وسرره وقصوره

وبساتينه مسيرة ألفي عام.

وإن سألت عن خيامها وقبابها، فالخيمة الواحدة من درة مجوفة، طولها ستون ميلاً من تلك الخيام.

وإن سألت عن علائقها وجواسقها، فهي غرف من فوقها غرف مبنية، تجري من تحتها الأنهار، وإن سألت عن ارتفاعها، فانظر إلى الكوكب الطالع أو الغارب في الأفق الذي لا تكاد تناله الأبصار.

وإن سألت عن لباس أهلها، فهو الحرير والذهب.

وإن سألت عن فرشها، فبطائنها من إستبرق مفروشة في أعلى الرتب.

وإن سألت عن أرائكها، فهي الأسرة عليها البشخانات، وهي الحجال مزررة بأزرار الذهب، فما لها من فروج، ولا خلال.

وإن سألت عن وجوه أهلها وحنهم، فعلى صورة القمر.

وإن سألت عن أسنانهم، فأبناء ثلاث وثلاثين على صورة آدم عليه السلام أبي البشر. وإن سألت عن سماعهم، فغناء أزواجهم من الحور العين، وأعلى منه سماع أصوات الملائكة والنبیین، وأعلى منهما خطاب رب العالمين.

وإن سألت عن مطاياهم التي يتزاورون عليها، فنجائب إن شاء الله مما شاء، يسير بهم حيث شاؤوا من الجنان.

وإن سألت عن حليهم وشارتهم، فأساور الذهب واللؤلؤ على الرؤوس، ملابس التيجان.

وإن سألت عن غلمانهم، فولدان مخلدون كأنهم لؤلؤ مكنون.

وإن سألت عن عرائسهم وأزواجهم، فهن الكواعب الأتراب اللاتي جرى في أعضائهن ماء الشباب، فللورد والتفاح ما لبسته الخدود، وللرمان ما تضمنته النهود، اللؤلؤ المنظوم ما حوته الشغور، وللرقة واللطافة ما دارت عليه الخصور، تجري الشمس من محاسن وجهها إذا برزت، ويضيء البرق من بين ثناياها إذا ابتسمت، إذا قابلت حبها فقل ما تشاء في تقابل النيرين، وإذا حادثته فما ظنك بمحادثة الحيين، وإن ضمها إليه فما ظنك بتعانق الغصنين، يرى

وجهه في صحن خدها كما يرى في المرأة التي جلاها صيقلها، ويرى مخ ساقها من وراء اللحم، ولا يستره جلدها ولا عظمها ولا حللها، لو اطلعت على الدنيا لمألت ما بين الأرض والسماء ربحاً، ولا استنطقت أفواه الخلائق تهليلاً وتكبيراً وتسييحاً ولتزخرف لها ما بين الخافقين، ولأغمضت عن غيرها كل عين، ولطمست ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم، ولآمن من على ظهرها بالله الحي القيوم.

ونصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها، ووصالها أشهى إليه من جميع أمانيتها لا تزداد على طول الأحقاب إلا حسناً وجمالاً ولا يزداد لها طول المدى إلا محبة ووصالاً، مبرأة من الحبل والولادة والحيض والنفاس، مطهرة من المخاط والبصاق والبول والغائط وسائر الأدناس، لا يفنى شبابها، ولا تبلى ثيابها، ولا يخلق ثوب جمالها، ولا يمل طيب وصالها، قد قصرت طرفها على زوجها فلا تطمح لأحد سواه، وقصر طرفه عليها فهي غاية أمنيته، وهواه إن نظر إليها سرته، وإن أمرها بطاعته أطاعته، وإن غاب عنها حفظته، فهو معها في غاية الأمان والأمان، هذا ولم يطمثها قبله إنس ولا جان.

كلما نظر إليها ملأت قلبه سروراً، وكلما حدثته ملأت أذنه لؤلؤاً منظوماً ومثوراً وإذا برزت ملأت القصر والغرفة نوراً.

وإن سألت عن السن فأتراب في أعدل سن الشباب.

وإن سألت عن الحسن، فهل رأيت الشمس والقمر.

وإن سألت عن الحدق، فأحسن سواد، في أصفى بياض، في أحسن حور.

وإن سألت عن القدود، فهل رأيت أحسن الأغصان.

وإن سألت عن النهود، فهن الكواعب، نهودهن كألف الرمان.

وإن سألت عن اللون، فكأنه الياقوت والمرجان.

وإن سألت عن حسن الخلق، فهن الخيرات الحسان اللاتي جمع لهن بين

الحسن والإحسان، فأعطين جمال الباطن والظاهر، فهن أفرح النفوس، قرة

النواظر.

وإن سألت عن حسن العشرة ولذة ما هنالك، فهن العرب المتحبيات إلى الأزواج بلطفافة التبعل، التي تمتزج بالروح أي امتزاج، فما ظنك بامرأة إذا ضحكت في وجه زوجها أضاءت الجنة من ضحكها، وإذا انتقلت من قصر إلى قصر، قلت: هذه الشمس متنقلة في بروج فلکها، وإذا حاضرت زوجها فبا حسن تلك المحاضرة، وإن خاصرته فبا لذة تلك المعانقة والمخاصرة، وحديثها السحر الحلال لو أنه لم يجن قتل المسلم المتحرز إن طال لم يملل، وإن هي حدثت ود المحدث أنها لم توجز، وإن غنت فبا لذة الأبصار والأسماع، وإن أنست وأمتعت، فبا حبذا تلك المؤانسة والإمتاع، وإن قبّلت فلا شيء أشهى إليه من ذلك التقييل، وإن نولت فلا أذ ولا أطيب من ذلك التنويل.

هذا وإن سألت عن يوم المزيد، وزيادة العزيز الحميد، ورؤية وجهه المنزه عن التمثيل والتشبيه، كما ترى الشمس في الظهيرة، والقمر ليلة البدر، كما تواتر عن الصادق المصدوق النقل فيه، وذلك موجود في الصحاح والسنن والمسائيد، من رواية جرير وصهيب وأنس وأبي هريرة وأبي موسى وأبي سعيد، فاستمع يوم ينادي المنادي: يا أهل الجنة: إن ربكم تبارك وتعالى يستزيركم فحي على زيارته، فيقولون: سمعاً وطاعة وينهضون إلى الزيارة مبادرين، فإذا بالنجائب قد أعدت لهم، فيستون على ظهورها مسرعين، حتى إذا انتهوا إلى الوادي الأفيح الذي جعل لهم موعداً، وجمعوا هناك فلم يغادر الداعي منهم أحداً.

أمر الرب تبارك وتعالى بكرسيه فنصب هناك، ثم نصبت لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، وجلس أدناهم - وحاشاهم أن يكون فيهم دنيء - على كئبان المسك، وما يرون أن أصحاب الكراسي فوقهم في العطايا، حتى إذا استقرت بهم مجالسهم، واطمأنت بهم أماكنهم، نادى المنادي: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو ألم بيض وجوهنا، ويثقل موازيننا، ويدخلنا الجنة، ويزحزحنا عن النار.

فبينما هم كذلك إذ سطع لهم نور أشرقت له الجنة، فرفعوا رؤوسهم فإذا

الجبار ﷻ، وتقدست أسماؤه، قد أشرف عليهم من فوقهم، وقال: يا أهل الجنة سلام عليكم، فلا ترد هذه التحية بأحسن من قولهم: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام، فيتجلى لهم الرب تبارك وتعالى يضحك إليهم ويقول: يا أهل الجنة فيكون أول ما يسمعون منه تعالى، أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني، فهذا يوم المزيد، فيجتمعون على كلمة واحدة أن قد رضىنا فارض عنا، فيقول: يا أهل الجنة، إني لو لم أرض عنكم لم أسكنكم جنتي، هذا يوم المزيد فاسألوني، فيجتمعون على كلمة واحدة أرنا وجهك ننظر إليه، فيكشف لهم الرب ﷻ الحجب، ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره ما لولا أن الله تعالى قضى أن لا يحترقوا لا حترقوا، ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره ربه تعالى محاضرة، حتى إنه ليقول: يا فلان أتذكر يوم فعلت كذا وكذا، يذكره ببعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا رب ألم تغفر لي فيقول: بلى بمغفرتي بلغت منزلتك هذه.

فيا لذة الأسماع بتلك المحاضرة، ويا قرة عيون الأبرار بالنظر إلى وجه الكريم في الدار الآخرة، ويا ذلة الراجعين بالصفقة الخاسرة، ﴿وَيَوْمَ يُؤْمَرُ تَائِبَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَائِبَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَايِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾﴾ [الْقِيَامَةِ: 22 - 25].

فحي على جنات عدن فإنها ولكننا سبي العدو فهل ترى وقد زعموا أن الغريب إذا نأى وأي اغتراب فوق غربتنا التي حي على السوق الذي فيه يلتقي فما شئت خذ منه بلا ثمن له وحي على يوم المزيد الذي به وحي على واد هنالك أفيح منابر من نور هناك وفضة وكشبان مسك قد جعلن مقاعداً فبينما هموا في عيشهم وسرورهم

منازلك الأولى وفيها المخيم نعود إلى أوطاننا ونسلم وشطت به أوطانه فهو مغرم لها أضحت الأعداء فينا تحكم المحبون ذاك السوق للقوم يعلم فقد أسلف التجار فيه واسلموا زيارة رب العرش فاليوم موسم وترته من إذفر المسك أعظم ومن خالص العقيان لا تتقضم لمن دون أصحاب المنابر يعلم وأرزاقهم تجري عليهم وتقسم

إذا هم بنور ساطع أشرقته له
تجلى لهم رب السّموات جهرة
سلام عليكم يسمعون جميعهم
يقول سلوني ما اشتهيتم فكل ما
فقالوا جميعاً نحن نسألك الرضا
فيعطيههم هذا ويشهد جميعهم
فيا بائعاً هذا ببخس معجل
فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة

بأقطارها الجنات لا يتوهم
فيضحك فوق العرش ثم يكلم
بأذانهم تسليمة إذ يسلم
تريدون عندي أنني أنا أرحم
فأنت الذي تولى الجميل وترحم
عليه تعالى الله فالله أكرم
كأنك لا تدري بلى سوف تعلم
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

اللهم أدخلنا جناتك جنات النعيم، مع الأنبياء والشهداء والمقربين، وارزقنا
النظر فيها إلى وجهك الكريم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

